

الدرس(21) من كتاب العلم من صحيح البخاري

خالد المصلح

دروس من الحرم نعم الحديث الثالث الذي ذكره المصنف رحمه الله في هذا الباب ما ساقه باسناده قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال حدثنا اكتشاف عن فاطمة عن اسماء والمقصود باسماء اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذات نطاقين -

00:00:00

الصحابية الجليلة ام عبد الله بن الزبير رضي الله عنها. قالت اتيت عائشة وعائشة اختها وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم. تقول اتيت عائشة وهي تصلي. جاءت عائشة دخلت عليها وهي تصلي -

00:00:30

فقالت ما شأن الناس؟ يعني ما الذي اصابهم؟ لانها رأت عائشة تصلي والناس يصلون. عائشة في الصلاة توجهت اليها الخطاب قالت ما شأن الناس ما امرهم؟ ما الذي دهفهم؟ فاشارت الى السماء. من التي اشارت -

00:00:50

عائشة رضي الله عنها اشارت الى السماء وهذا يحتمل ان تكون في مكان مكشوف ويحتمل ان تكون في حجرتها اشارت الى السماء لتبنيها الى الشيء الظاهر في السماء وهو خسوف الشمس كسوف الشمس في زمن النبي صلى الله -

00:01:10

عليه وسلم. وقد كسبت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة في التاسع والعشرين من شهر شوال وكان في حرب في زمن شديد الحرارة. فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام. قل يعني انتبهت -

00:01:30

فاذا الناس قيام يعني يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها هكذا قال المفسري الشراع ان التي قالت سبحان الله عائشة لانها قال فقالت اسماء تروي وتحكي ما قالته عائشة انها اشارت الى السماء وقالت سبحان الله -

00:01:50

فقلت اية من الذي قال؟ اسماء تخاطب عائشة وهي في الصلاة اية يعني هذا الذي حصل وهذا الذي جرى اية عالمة برهان نذير كل هذا مما فسر به معنى اية. فاشارت برأسها. اشارت برأسها. اي نعم -

00:02:21

اي أنها وافقتها على هذا الوصف. تقول اسماء الان انتهت تبين لاسماء رضي الله عنها الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعائشة معهم كانوا يصلون لاجل هذه الاية التي في السماء وهي -

00:02:50

الذي جرى في زمانه صلى الله عليه وسلم قال فقمت اي دخلت في الصلاة صلت معهم حتى تجلاني الغشي اي قامت قياما طويلا اصابها منه الغشي. والغشي نوع من المرض -

00:03:10

يصيب الانسان يجعله يشعر بشيء من الغياب. ولذلك قالوا الغشي نوع من الاغماء اغماء لكن المقدمة كالدوار الذي يشعر به الانسان عند الارهاق والتعب. فاسماء رضي الله عنها لطول قيام النبي صلى الله عليه وسلم وكان قياما طويلا قدر باربع ساعات. قيامه صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف -

00:03:35

قدر باربع ساعات فكان قياما طويلا تجلالها الغشي اي تجلالها التعب والارهاق وما الاغماء فجعلت اصب على رأسي الماء تصب على رأسها الماء. صب الماء على رأسها اما لتدذهب هذا الذي اصابها من دوار. واما انه آآ -

00:04:05

لتبريد ما لتبريد جسدها فانه كان فان الجو كان حارا كما قال الشراح فهو واحد لسببين لكن الذي يظهر ان ذلك لاجل ما اصابها من دواء قالت رضي الله عنها فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنی علية. هذا متى؟ هذا بعد ان فرغ -

00:04:35

الصلاه اي اختصرت القصة روت الحديث وانتقلت الى ما الذي جرى بعد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبرت انه حمد الله واثنی عليه. وهذا مقدمة خطبته التي خطبها صلى الله عليه -

00:05:05

عليه وسلم باصحابه في الكسور. فحمد الله اي ذكره بما هو اهلة. من اسماء من الاسماء الحسنة وصفاته العلى مقتربنا بالمحبة

والتعظيم. واننى عليه اي كرر هذا الحمد. الثناء والتكرار من تتنية الحديث وتكراره - [00:05:25](#)
واننى عليه ثم قال ما من شيء لم يكن هذا الكلام جاء في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قال ما من شيء ليس هناك شيء قوله ما من شيء يعني ليس هناك شيء ما من شيء لم اكن - [00:05:45](#)
ارأيته الا رأيته في مقامي. يعني ما من شيء اخبرتكم به مما سيكون في لم اكن قد رأيته يعني الا رأيته في مقامي هذا. اي في مقامه وهو يصلى بهم الكسوف - [00:06:05](#)

صلوات الله وسلامه عليه. حتى الجنة والنار. يعني ومما رأه في مقامه ذلك الجنة والنار. وهو قد رأى صلى الله عليه وسلم الجنة والنار مرات قبل ذلك لكنه لكتها عرضت عليه صلى الله عليه وسلم في مقامه ذلك - [00:06:25](#)
فاوحي ان ان فاوحي فاوحي الى. اي النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اوحى اليه وهو في صلاته فاوحي الى انكم تفتتون في قبوركم. تفتتون يعني تختبر تفتتون يعني تختبرون - [00:06:45](#)
في قبوركم يعني في مكان دفنك. قوله في قبوركم بناء على الغالب. في احوال الناس انهم اذا ماتوا قبروا لكن لو كان الانسان لم يقبر كان يكون غريقا او حريقا او تأكله السبع او ما الى ذلك - [00:07:11](#)
من من الاحوال التي لا يقبر فيها الانسان. هل لا يجري له هذه الفتنة؟ الجواب لا. هذه الفتنة تجري لكل ميت كل ميت يفتون في قبره يفتون بعد موته. فمن كان يقبر فالفتنة تكون في قبره - [00:07:31](#)

من كان لا يقبر كالذى يحرق او يموت غريقا فان الفتنة تجري عليه على الحال التي هو عليها. قال صلى الله عليه وسلم تفتتون في قبوركم مثل او قربا لا ادري اي ذلك؟ قالت اسمع يعني الرواوى عنها - [00:07:51](#)
وهي فاطمة لا تدري اي اللفظين قالت اسماء هل قالت مثل او قربا من فتنة المسيح الدجال؟ مثل او قربا من فتنة المسيح الدجىل هل هي مثلا في العظم والشدة؟ والخطورة والاثر او قربا منها. وهنا ينبغي ان يعلم ان - [00:08:11](#)
فتنة مختلفة انما التشبيه بين فتنة القبر وبين فتنة المسيح الدجال في عظيم خطرها وكبير اثارها وقلة من ينجو منها. واضح؟ وليس المقصود بالفتنة هنا الاختبار الذي عليه الجزاء والاجر. فان فتنة الدجال هي التي يتربى عليها الجزاء والاجر. اما فتنة القبر ما يتربى عليها جزاء واجر - [00:08:31](#)

انما هي لاظهار الاعمال انما هي لاظهار الاعمال ففرق بين الفتنتين انما التشبيه والتمثيل بينهما هو في اي شيء في في عظمها وخطورتها وفي قلة ثبات الناس فيها وليس في ما يتعلق بالجزاء عليها فان الانسان اذا مات انقطع عمله وانما الفتنة في القبر ليست - [00:09:01](#)

مواصلة اختبار وجزاء وعمل انما اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فانقطاع العمل معناه انه تم وطويت الصحف فالاختبار الذي يكون في في القبر هو لاظهار العمل وليس - [00:09:31](#)
للاختبار فيه انما لاظهار العمل وبيان ما انتهى اليه حال الانسان ومصيره. ففرق بين النوعين من الاختبار. قال اه صلى الله قالت رضي الله عنها اه فيما قصته من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:09:51](#)

هم تفتتون في قبوركم مثل او قربا. لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال. واليس المسيح الدجال شر غائب ينتظر اعاذنا الله واياكم من فتنته. اللهم انا نعوذ بك من من فتنة المسيح الدجال. استعيذوا بالله من فتنة المسيح - [00:10:11](#)
الدجال فانها فتنه عظيمة خطيرة شديدة. خافها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وخاف الاصحاب رضي الله عنهم حتى انهم قلقوا من كثرة بيان النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه حتى ظنوا انه في طائفة النخل. فقال لهم اذا - [00:10:31](#)

تخرج الدجال وانا فيكم وهذا معناه انه احتمال كان احتمال ان يخرج زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ان يخرج وانا فيكم فانا حجيكم دونه. انا ساقيكم ابنته برد باطله وكشف زوره وابطال تضليله. وان يخرج ولست فيكم وهذا هو حالنا اليوم - [00:10:55](#)
ليس فيينا رسول الله لكن فيينا سنته وفيينا هديه وان وان يخرج ولست فيكم فكل امرى حجيغ نفسه كل واحد هو الذي يذب عن نفسه هذه الفتنة. ولهذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ بالله من فتنة الدجال. وفتنة الدجال ليست سوال - [00:11:20](#)

ولا حكى مجالس انما هو قول النبي الذي لا ينطق عن الهوى. فالذين يكذبون بفتنة الدجال ما ثبت ثبوتاً بينما متواتراً في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكونه يقول لم يذكر في القرآن - 00:11:40

وين في القرآن فتنة الدجال؟ يقال له اين في القرآن ان صلاة الفجر ركعتين؟ اين في القرآن ان صلاة الظهر اربع ركعات؟ اين في القرآن ان صلاة العصر اربع ركعات والمغرب ثلاث والعشاء اربع. اين في القرآن هذا؟ القرآن جاء ببيان - 00:12:00

مجملات وبيان امور كثيرة لكن تفسيرها وبيانها جاء في قول من لا ينطق عن الهوى. والقرآن قد قال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يجب قبوله واخذه بنص القرآن - 00:12:20

ولهذا كل من يضل على الناس ويذور عليهم ويقول نفي المسيح الدجال كلام فارغ ليس هناك شيء اسمه المسيح الدجال ليه؟ لانه لو كان في مسيح دجال لجاء في القرآن نقول الكلام الفارغ هو كلامك وقولك اما كلام النبي صلى الله عليه وسلم فليس فارغ - 00:12:40

بل هو الهدى ودين الحق الذي يجب اتباعه والتزامه. وقبوله كما امر الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا وهذه فتن وضلالات تشيع ويروجها بعض من قل علمه وكثير جهلة. وان تزين بلباسه وهندامه وجنته - 00:13:00

وفصاحته العبرة ليست بطول اللسان. العبرة والمستند هو في قول الله وقول من لا ينطق عن الهوى سيد الانم صلوات الله وسلامه عليه فيبنيغي التنبئ والحدى من هؤلاء المضللين الذين يضللون الناس بغير علم وهم من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤوساً جهالا - 00:13:20

فظلوا واضلوا والا فالنبي كان يتبعون بالله من فتنة المسيح الدجال ويأمر امته بان يتبعون بالله من فتنة المسيح الدجال. جاء ذلك في حديث ابن عباس وحديث ابي هريرة وفي حديث عائشة وخبر الدجال جاء في احاديث كثيرة جداً عن النبي صلى الله عليه وسلم. فننعوا بالله من فتنته - 00:13:43

اسأل الله ان يقينا واياكم شرعاً فثم قال يقال ما علمك؟ بين النبي صلى الله عليه وسلم الفنة التي تكون في القبور فقال يقال ما علمك في هذا الرجل يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم. الملكان يسألانه يقال ولم يبين القائل وهم الملكان. اللذان يأتيان - 00:14:05

المقبور ويسألانه بعد ان يقعدهانه كما في حديث انس بن مالك في الصحيحين. فيسألانه ما قول ما بهذا الرجل اي ما الذي تعتقد في هذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا ادرى ايهما بايهما - 00:14:30

قالت اسمع فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبيانات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثاً اي يكرر هذا السؤال والجواب ثلاث مرات. فيقال اي يقول له - 00:14:50

ملكان بعد هذا الجواب الموفق المسدد. الذي ينجو به من فتنة القبر. نعم صالحاً اي عد على حال تكون فيها. مستقيم الحال نعم صالحاً اي صلحت حالك. ليس المقصود له بالصلاح والاستقامة انما المقصود به صلاح حاله والمقصود به سلامته من الفتنة ونجاحاته منها - 00:15:13

قد علمنا اي تبين لنا فالعلم هنا علم ظهور. علمنا اي ظهر لنا من الفتنة والاختبار. وهذا معنى ما ذكرناه قبل قليل ان الفتنة هنا فتنية ظهور الاعمال والمال والمصائب. قد علمنا ان كنت - 00:15:44

موقعنا به ان كنت لم موقعنا به يعني انك موقن به بمن؟ بمحمد وما جاء به من البيانات والهدى صلوات وسلامه عليه. واما المنافق وهو الذي ابطن الكفر واظهر الاسلام. او المرتاب وهو الشاة - 00:16:04

يدخل فيه الكافر الذي لم يؤمن فيقول لا ادرى. نعم يقول اه قال اما المنافق المرتد تقول راوية لا ادرى اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى. اي لا اعلم عندي بهذا الرجل. ولو كان يعرف اسمه لكنه - 00:16:24

عقيدة له فيه بأنه رسول رب العالمين وانه خاتم المرسلين. وان رسالته للناس كافة وهو نذير رب لجميع العالمين لا يخرج من ذلك انس ولا جن عرب ولا عجب. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نقول لا ادرى سمعت الناس - 00:16:44

يقولون شيئاً فقلت ما عندي علم انما سمعت الناس يرددون كلاماً فقلته كما قال الله تعالى ان كنا نعم كما قالت تعالى في اتباع ابائهم قالوا انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم لمقتدون تقليد ليس هناك - 00:17:04

حجۃ ولا برهان على ما هم عليه من تكذيب وكفر. هذا الحديث الشريف فيه جملة من الفوائد من فوائد الصلاة لكسوف الشمس
سواء كان كسوفاً كلياً تنتهي فيه نور الشمس او كسوفاً جزئياً - 00:17:24

سؤال كسوف الكلي واضح. الكسوف الجزئي من اين اخذنا من الحديث انه يشرع الصلاة لكسوف الجزئي الذي يجيز له جائزة. عاد ما ندرى وش الجائزة يمكن ريال. او هذا ها - 00:17:50

كيف عرفنا من الحديث ان الكسوف الجزئي تشرع له الصلاة لا تجيز لا تجيز اللي عنده جواب يرفع يده. نعم يا أخي. نعم. أيه. ان ما احسنت تجيينا بعد اه درس ان اسماء لم تتنبه لو كان الكسوف كلياً للدركت ايش اللي حاصل. لكنه كسوف - 00:18:13

لم يكن كلياً هذا اما انها لن تراه من اوله او انها رأت جزءاً منه او كان في بدايته هذه كلها والظاهر انه في بدايته فلم تتنبه اليه. والا
فمن اهل العلم من يقول ان الكسوف الذي جرى في زمانه كان كسوفاً طويلاً امتد اربع - 00:18:39

الصلاوة وهذا غالباً يكون في الكسوف الكلي او القريب منه. لكن في اوله بدأت الصلاة ولم يتبيّن الكسوف تماماً ولذلك سألت اسماء ما شأن الناس؟ يعني ما الذي دهفهم؟ فدل ذلك على ان النصاري - 00:18:59

الكسوف تكون للكسوف الكلي والكسوف الجزئي. فاشارت الى اسماء في من الفوائد انه يجوز مخاطبة المصلي بما فيه مصلحة
ويجوز للمصلي ان يجيز بما يفهم عنه دون القول. ان يجيز بالإشارة كما فعلت اسماء رضي الله عنها. كما فعلت عائشة - 00:19:19

الله عنها فانها اشارت الى اسماء ففهمت رضي الله عنها من ذلك ما يكون من ما هو السبب لهذه الصلاة. وفيه من الفوائد جواز
كلام المصلي بما يحتاج اليه جواز تبنته المصلي. بالتسبيح لكل من احتاج ان ينبهه سواء كان امام - 00:19:43

او غير ذلك لأن قول عائشة سبحانه الله تنبئه لي اسماء هل اسماء كانت اماماً؟ لا انما كانت سائلة فنبتها الى الاية تسبيح. ولذلك لما
قالت سبحانه الله قالت اية يعني هذا الذي حصل اية تستوجب تستوجب - 00:20:13

صلاوة فاشارت برأسها فجمعت عائشة في التنبئه بين الاشارة اولاً والقول ثانياً والاشارة ثالثاً حيث ان لما قالت اية اشارت برأسها ان اي
نعم فاذا احتاج الى ذلك المصلي فلا بأس. وفيه تنبئه الى مسألة مهمة. وهي ان التسبيح يستعمل - 00:20:40

في تنبئه النساء عندما لا يكون هناك رجال. فقول النبي صلى الله عليه وسلم انما التسبيح للرجال للنساء هذا اذا كانت المرأة في
حضره رجال. اما اذا كانت المرأة ليست عند الرجال او لا يسمعها الرجال فانها تنبئه - 00:21:08

كما ينبه الرجال بالتسبيح واضح؟ ومنه يستفاد ان المصليات المنعزلة للنساء يشرع فيها ان تقدم المرأة الى الصفوف الاولى لقول
النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وهذا يشتراك فيهن النساء - 00:21:28

اذا كن منعزلات فان الله تعالى يحب الصف المقدم ثم الذي يليه اما اذا كانت مشتركات مع الرجال في موضع الصلاة فان الافضل في
مكان صلاة الابعد عن الرجال وبعد عن الرجال سواء كان بالتأخر او كان بان يكون في شقه على ميمونة المسجد اذا خصص لهن مكان
وهو مكشوف او - 00:21:51

الى ذلك من اوجه البعد عن الرجال. وفيه من الفوائد ان ما يصيب الانسان في من خمول او دوار لا يغيب عقله لا يغيب به عقله لا
يفسد الصلاة فان اسماء رضي الله عنها اصابها - 00:22:20

الغشى لكنها دفعته بما صبت على رأسها من ماء وفي ان حركة المصلي لما فيه مصلحة الصلاة لا حرج فيها. بل هي مطلوبة فانها
صبت على رأس من الماء وفيه من الفوائد مشروعية الخطبة لكسوف. وقد اختلف العلماء رحمهم الله في مشروعيتها هل هي سنة او
واجبة - 00:22:40

والصحيح انها سنة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وفي مشروعية افتتاح الخطب بالحمد والثناء على الله عز وجل وفيه ان رؤية
الانسان لما بين يديه في الصلاة مما لا يخرجه عن الخشوع لا - 00:23:09

لا ينقص صلاته فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقام حتى الجنة والنار وذلك انه عرض بين

يديه صلى الله عليه وسلم الجنة والنار وما - 00:23:29

اخبر به مما يكون وما اخبر به مما يكون في الآخرة ومنه ان تأمل الانسان في مسائل العلم مما يحتاج اليه في الصلاة لا يؤثر على خشوعها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاوحى اليه الظاهر انه في الصلاة انه في صلاته - 00:23:50
الوحى بهذا الخبر. وفيه ثبوت فتنـة القبر. وفتنـة القبر دلت عليها الاـدلة في الكتاب والـسـنة واجـمـعـ عـلـيـها سـلـفـ الـأـمـةـ وـاـنـ النـاسـ يـقـنـونـ فـيـ قـبـورـهـمـ وـفـتـنـةـ القـبـرـ غـيـرـ اـهـ فـتـنـةـ القـبـرـ غـيـرـ عـذـابـ القـبـرـ فـهـنـاكـ عـذـابـ 00:24:17

الـقـبـرـ وـهـنـاكـ فـتـنـةـ القـبـرـ تـكـوـنـ لـكـلـ مـقـبـورـ كـمـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ وـظـعـ الرـجـلـ فـيـ قـبـرـهـ ثـمـ تـولـيـ عـنـهـ اـصـحـابـهـ جـاءـهـ مـلـكـانـ فـيـقـعـدـانـهـ فـيـسـالـانـ 00:24:37
مـنـ رـبـكـ؟ـ مـاـ دـيـنـكـ؟ـ مـنـ نـبـيـكـ؟ـ فـهـذـاـ لـكـلـ مـقـبـورـ وـهـيـ فـتـنـةـ عـامـةـ اـمـاـ عـذـابـ القـبـرـ فـاـنـ عـذـابـ القـبـرـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ لـمـنـ اـسـتـحـقـ مـنـ اـهـلـ الـكـفـرـ وـالـنـفـاقـ مـنـ عـصـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـعـصـيـةـ تـسـتـوـجـبـ عـقـوبـةـ فـيـ القـبـرـ 00:24:57

وـالـفـرـقـ بـيـنـ عـذـابـ القـبـرـ وـفـتـنـةـ القـبـرـ اـنـ عـذـابـ عـقـوبـةـ وـاـمـاـ فـتـنـةـ فـيـ اـظـهـارـ الـحـالـ الـعـمـلـ وـالـمـالـ وـلـذـكـ يـقـالـ لـهـ نـمـ صـالـحـاـ وـفـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ يـفـسـحـ لـهـ فـيـ قـبـرـهـ وـيـنـورـ لـهـ وـبـرـىـ مـقـعـدـهـ مـنـ جـنـةـ كـلـ ذـكـ بـعـدـ فـتـنـةـ اـذـاـ ظـهـرـ نـجـاحـهـ 00:25:18
وـتـبـيـنـ اـنـ مـؤـمـنـ مـوـقـنـ وـفـيـ اـنـقـاسـ اـحـوالـ النـاسـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـىـ فـرـيقـيـنـ كـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـرـيقـ فـيـ جـنـةـ وـفـرـيقـ فـيـ السـعـيرـ وـهـذـاـ يـبـتـدـأـ بـالـقـبـرـ فـاـنـ القـبـرـ اـوـ مـنـازـلـ الـاـخـرـةـ وـبـهـ تـتـمـيـزـ اـحـوالـ النـاسـ يـنـقـسـمـوـنـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ 00:25:44
مـعـذـبـوـنـ وـمـنـعـمـوـنـ هـمـ اـهـلـ الـاـيمـانـ وـالـتـقـوـىـ وـالـصـلـاحـ وـالـاسـتـقـامـةـ وـاـمـاـ يـقـولـ فـهـمـ الـكـفـارـ وـكـذـكـ مـنـ قـضـىـ اللـهـ بـعـذـابـهـ مـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ الـذـيـنـ لـهـمـ ذـنـوبـ يـعـاقـبـوـنـ عـلـيـهـاـ فـيـ قـبـورـهـمـ وـلـكـنـ فـرـقـ بـيـنـ عـذـابـ اـهـلـ الـاـيمـانـ اـهـلـ الـاسـلـامـ فـيـ قـبـورـهـمـ وـعـذـابـ الـكـفـارـ اـنـ عـذـابـ الـكـفـارـ غـيـرـ مـنـقـطـعـ 00:26:09

وـاـمـاـ عـذـابـ اـهـلـ الـاسـلـامـ فـيـ قـبـورـهـمـ فـقـدـ يـنـقـطـعـ وـمـنـ اـسـبـابـ عـذـابـ القـبـرـ فـيـ آـمـنـ الذـنـوبـ الـغـيـبـةـ وـعـدـمـ الـاـسـتـنـزـاهـ مـنـ الـبـولـ كـمـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـماـ لـيـعـذـبـانـ مـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـبـرـيـنـ فـقـالـ اـنـهـماـ لـيـعـذـبـانـ 00:26:39
وـيـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ اـمـرـ كـبـيرـ عـلـيـهـ كـبـيرـ اـجـتـنـابـهـ وـيـشـكـهـ الـبـعـدـ عـنـهـ اـمـاـ اـحـدـهـماـ فـكـانـ يـمـشـيـ بـالـنـمـيـمـةـ اـمـاـ الـاـخـرـ فـكـانـ لـاـ يـسـتـنـزـهـ مـنـ الـبـولـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـوقـىـ الـبـولـ وـلـاـ يـسـتـترـ مـنـهـ 00:26:59

فـلـاـ يـحـافـظـ عـلـىـ طـهـارـتـهـ وـلـاـ عـلـىـ تـوـقـيـ بـدـنـهـ وـثـيـابـهـ مـنـ النـجـاسـاتـ فـهـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ عـذـابـ القـبـرـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـامـةـ عـذـابـ القـبـرـ فـيـ الـبـولـ يـعـنـيـ بـسـبـبـهـ فـالـمـقـصـودـ اـنـ فـرـقـ بـيـنـ عـذـابـ الـمـسـلـمـ وـعـذـابـ الـكـافـرـ فـيـ القـبـرـ هـوـ اـنـ عـذـابـ فـيـ القـبـرـ لـلـمـسـلـمـ هـوـ عـلـىـ بـعـضـ الذـنـوبـ وـلـيـسـ عـلـىـ كـلـ الـخـطاـيـاـ 00:27:16

ثـمـانـ عـذـابـ الـكـافـرـ مـمـتدـ وـمـتـصـلـ بـعـذـابـ الـاـخـرـةـ اـمـاـ عـذـابـ الـمـسـلـمـ فـيـ القـبـرـ فـاـنـهـ قـدـ يـخـفـ وـقـدـ يـنـقـطـعـ وـمـاـ كـانـ مـنـ عـذـابـهـ فـيـ القـبـرـ يـحـطـ بـهـ مـنـ ذـنـوبـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـكـفـرـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ الـخـطاـيـاـ بـسـبـبـ ماـ اـصـابـهـ مـنـ عـذـابـ فـيـ قـبـرـهـ هـذـيـ كـلـهاـ مـعـانـيـ مـهـمـةـ لـيـدـرـكـ الـاـنـسـانـ الفـرـقـ بـيـنـ حـالـ 00:27:42

مـسـلـمـ وـحـالـيـ الـكـافـرـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـعـذـابـ القـبـرـ هـذـيـ جـمـلـةـ مـنـ الـفـوـائـدـ الـمـتـصـلـةـ بـالـحـدـيـثـ ثـمـ ذـكـرـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ ذـكـ هـذـاـ هـذـاـ اـخـرـ
الـاـحـادـيـثـ الـمـتـصـلـةـ بـهـذـاـ الـبـابـ بـعـدـ ذـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ تـحـريـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:28:12
عـبـدـ الـقـيـسـ عـلـىـ اـنـ يـحـفـظـواـ الـاـيمـانـ وـالـعـلـمـ وـيـخـبـرـوـنـ مـنـ وـرـاءـهـمـ وـقـالـ مـاـ لـكـ بـنـ الـحـوـيـرـيـ قـالـ لـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـجـعـوـاـ
الـىـ اـهـلـيـكـمـ فـعـلـمـوـهـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ غـنـدـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ اـبـيـ جـمـرـةـ قـالـ 00:28:38
كـنـتـ اـتـرـجـمـ بـيـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـبـيـنـ النـاسـ فـقـالـ اـنـ وـفـدـ عـبـدـ الـقـيـسـ اـتـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ مـنـ الـوـفـدـ اوـ مـنـ الـقـوـمـ قـالـواـ
رـبـيـعـةـ فـقـالـ مـرـحـباـ بـالـقـوـمـ اوـ بـالـوـفـدـ غـيـرـ خـزـاـيـاـ وـلـاـ نـدـامـاـ قـالـوـاـ اـنـاـ نـأـتـيـكـ مـنـ شـقـةـ بـعـيـدةـ 00:28:58
وـبـيـنـنـاـ وـبـيـنـ هـذـاـ الـحـيـ مـنـ كـفـارـ مـضـرـ وـلـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـأـتـيـكـ الاـ فـيـ شـهـرـ حـرـامـ فـمـرـنـاـ بـاـمـرـ نـخـبـرـ بـهـ مـنـ وـرـاءـنـاـ نـدـخـلـ بـهـ جـنـةـ فـاـمـرـهـمـ
بـارـيـعـ وـنـهـاـمـ عنـ اـرـبـعـ اـمـرـهـمـ بـالـاـيمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـدـهـ قـالـ هـلـ تـدـرـوـنـ مـاـ الـاـيمـانـ 00:29:18
بـالـلـهـ وـحـدـهـ قـالـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ وـتـعـطـوـاـ

الخمس من المغنم. ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفى - 00:29:38

زفة قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المغير قال احفظوه واحبروه من وراءكم. هذا باب من ابواب العلم من ابواب كتاب العلم في صحيح البخاري آآ فيه التنسيط على طلب العلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم حظ وفدى عبد القيس - 00:29:58

على التعلم وعلى التعليم على حفظ العلم وعلى تبليغه. وهذا ايها الاخوة مما ينبغي ان يعرف عظيم قدره. وانا اقول من كان له نصيب من هذا فقد فاز بنصيب عظيم من الخير ان يشتغل بالتعلم والتعليم. ومن عجز فليشارك في ذلك فانه من جهز غازي - 00:30:23

فقد غزى ونقول كثير من الناس قد يعتذر عن سلوك سبيل العلم باشغاله وباعمال واقتضى بالعلم هنا العلم الزائد عن العلم الواجب يشتغل باشياء يقول انا اعتذر فاقول يا اخي لا تحرم نفسك خيرا بالمساهمة في نشر العلم بكل وسيلة تستطيعها - 00:30:47

سواء كان ذلك بالدعم المادي بكفالة طلبة العلم دعم تحفيظ القرآن بدعم الحلق وكفالة المعلمين اقامة المدارس كل هذا مما يندرج في التعليم وبذله وبينال بذلك خيرا واجرا من الله عز وجل. باب باب - 00:31:07

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفدى عبد القيس تحريض اي حث وشحذ همة وتنسيط وفي بعض النسخ باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفدى عبد القيس. بالصاد المهملة - 00:31:27

ووفد عبد القيس وفدو الى النبي صلى الله عليه وسلم في القصة التي ساق المؤلف الخبر فيها فكان منه صلى الله عليه وسلم ما سبأته ذكره حرصهم على ان يحفظوا الایمان والعلم. ويخبروا من وراءهم فحثهم وحرضهم على امرئين - 00:31:47

الاول اكتساب المعرفة. وحفظ المعرفة. واتقان المعرفة. والامر الثاني على تبليغها ونشرها وان انه ينبغي لطالب العلم ان يستحضر في تعلمها في اوائل مسيره في التعليم ان انه سينفع غيره انه سينفع الامة بهذا العلم حفظا له وبذلا حفظا له في نفسه وقياما به في سلوكه وعمله - 00:32:07

وتبلیغا له ونشره. فان ذلك مما يحفظ به العلم وبينال به الانسان الفضل. يجمع بين العلم والتعليم. وهذا قد تقدم نظيره لكن هناك فضل وهنا انه ينبغي ان نأخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم وحثه في حفظ العلم - 00:32:37

وبذله. وقد ساق المصنف رحمه الله آآ خبر مالك بن الحويرث وساقه معلقا قال وقال مالك بن الحويرث بن حميد شاب وهو ليثي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ستة من قومه شبابا - 00:32:57

نتعلم لم يكونوا مسلمين كما قيل فاسلموا وتعلموا ومكثوا عند النبي صلى الله عليه وسلم اياما فقال لهم النبي عليه وسلم لما وجد منهم رغبة في الالتحاق باهلهم ورغبة في الرجوع - 00:33:20

بلدهم رفق بهم وامرهم صلى الله عليه وسلم بان يرجعوا الى اهلهم فيعلمونهم. وهو راوي حديث صلوا كما رأيتمني اصلی فتعلموا الصلاة وعلموها من ورائهم صلى الله عليه وعلى الله وسلم. حافظوا صلاة النبي وعلموها من ورائهم. ثم ساق الحديث باسناده - 00:33:40

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر الهزمي قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة وابو جمرة هذا صاحب لابن عباس. كان من تلاميذه. جاء اليه - 00:34:03

طالبا العلم والمعرفة فمكث عنده اياما. وكان يفترط الفارسية. كان يثقل لغة فارس. ولذلك قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس. المقصود بالناس من لا يتكلم العربية. فجاء به - 00:34:24

ابن عباس واعطاه مالا ورغبه في البقاء عنده يترجم له ليترجم بينه وبين الناس الذين يدخلون العربية فقوله ترجم بين ابن عباس وبين الناس هنا لفظ عام اريد به لفظ عام مراد به الخصوص وهم الذين لا يدخلون العربية. فقال - 00:34:44

رفض عبد القيس من القائل؟ ابن ابن عباس يحدث قائلا ان وفدى عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من الوفد والوفد هم مقدم القوم الذين يأتون - 00:35:04

نيابة عن من ورائهم. قال من؟ او من القوم؟ قالوا ربيعة. سألهم من هم؟ من اي شيء؟ من اي جاؤوا ومن اي بطن من بطون العرب؟ قالوا ربيعة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم او بالوصل غير خزايا ولا - 00:35:24

مرحباً رحب بهم صلى الله عليه وسلم. ومعنا مرحباً اي حلتم مكاناً رحباً واسعاً هذا معنى مرحباً. مثل اهلاً اي حلتم كالأهل وسهلاً اي حالتكم مكاناً سهلاً فقهاء قدهم صل الله عليه وسلم مرحباً - 00:35:44

حلّتكم مكاناً سهلاً. فقوله صلى الله عليه وسلم مرحبا - 44:35:00

اي حللت مكانا واسعا لا ضيق فيه عليكم. مرحبا بالقول او بالوفد غير خزايا يعني لا ينالكم منا خزي ولا ندامة ولا ترجعون منا نادمين.

بهم صلى الله عليه وسلم ابانوا عن مسألتهم. وما الذي يريدونه في هذا المجيء؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أنا نأتيك من شقة بعيد اي من مكان
يعبر عنها فـ ٢٤- ٣٦: من زنا هذا الحد من كفارة حضر -

بعيد ومحل فيه مشقة ان نصل اليك. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى - 00:36:24

ان ناتيك الا في شهر حرام. هذه مقدمة في غاية الحكم والعقل - 00:36:44

وتبين ما كان عليه أولئك من فطنة حفظ في طرح المسألة والرغبة في المطلوب قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم معتذرين انه لا تستطعه اد نأتك دائماً سنتنا هنـك هذا آآ - 00:37:04

نستطيع ان ناتيك دائمًا بیننا وبينك هذا || 00:37:04

العرب وهو رحى ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. هذه الاربعة كانت العرب لا تؤذن، فيها - 00:37:24

العرب وهي رجب وذو القعده وذو الحجه ومحرم. هذه الاربعه كانت العرب لا تؤذن فيها - 00:37:24

احدا ولا يكون بينها وبين اهادئها قتال فكل يضع السلاح في هذه الاشهر الاربع الاشهر الحرم فكان هؤلاء يستغلون هذه الفترة ويتاون الى النبي صل الله عليه وسلم لاغتنام العلم والمعرفة. والسؤال، فقالوا يا رسول الله انا نأتوك - 00:37:44

ويانون الى النبي صلى الله عليه وسلم لاغتنام العلم والمعرفة. والسؤال فقالوا يا رسول الله انا ناتيك - 44

من شقة بعيدة هذا مانع واعد المسافة بعد المكان والمائع الثاني وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى ولا نستطيع لن يأتيك الا في شهر حرام اذا ذكروا حائلين من حوائل الوصول الى العلم فمرنا بامر - 00:38:04

00:38:04 شهر حرام. اذا ذكروا حائلين من حوايل الوصول الى العلم. فمرنا بامر -

النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ابن يحيى اليماني والعلم - 00:38:24

النبي صلى الله عليه وسلم وقد عبد الفيس على ان يحفظوا اليمان والعلم - 00:38:24

ويخبر من ورائهم فهم قد قالوا له علمنا علماً مرتنا بأمر نخبر به من وراءنا أي نبلغه من وراءنا من أهل الإسلام الذين لم يتمكنوا من المجيء وهذا سئالي إليه في الفوائد. شاهد لما ذكرنا من استحضار نية تبليغ الشريعة. نفع الغير رفع الجهل عن الناس. في اثناء تعلمك

00:38:42 -

ونخبر به من وراءنا فدخل نعم قال فمرنا بامر ن الخبر به من وراءنا ندخل به الجنة الله اكبر الله اكبر عندما يكون طالب العلم مستحضرها الهدف والغاية يتضح له السبيل الموصى اليه. فيطلب الطريق الموصى اليه. ولا يشتغل ببنيات الطريق. وفتاة في-

00:39:05

وَتَرَى فِي الْعِلْمِ قَالُوا مَنْ نَبَرَ بِهِ مِنْ وَرَاءِنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، الْجَنَّةُ غَايَةُ الْمُطَالِبِ وَاجْمَلُ مَا وَاثَنِي الْمُطَلَّبَاتِ هُوَ دُخُولُ الْجَنَّةِ.
نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَنْكِحَنِي مَنْ أَهْلَمَنِي، أَتَدْعُونَ مَا هُوَ، الْجَنَّةُ؟ الْجَنَّةُ دَارُ النَّعِيمِ الْكَامِا - 00:39:36

نosal اللـه ان نكون من اهـلـها. اتـدرـون ما هـي الجـنة؟ الجـنة دار النـعـيم الـكـامل - 00:39:36

والغایة في طلبهم انتم الان في المجلس وانا معكم ها نحن - 00:39:56

والغاية في طلبهم انتم الان في المجلس وانا معكم هل نحن -

آخر في مجالسنا هذه لا من حيث القصد ولا من حيث - 00:40:15

آخر في مجالسنا هذه لا من حيث القصد ولا من حيث - ١٥:٤٠:٥٥

النيلية ولا من حيث اهلا ونفع. فينبغي للمؤمن ان يحرر القصد والنية. هؤلاء يقولون مرتنا بامر به من وراءنا ندخل به الجنة. اي نكون متأهلين بامتثاله والعمل به ان نكون من اهل الجنة. وما اكثر ما - 00:40:30

٠٠:٤٠:٥٠ ندخل به الجنة. أي تكون متأهلاً بامتثاله والعمل به أن تكون من أهل الجنة. وما أكثر ما -

فـلـذـكـ اـبـصـارـهـمـ تـنـفـذـ إـلـىـ ماـ وـرـاءـ هـذـهـ الدـارـ إـلـىـ الـجـنـةـ وـالـمـسـتـقـرـ.ـ فـقـالـوـاـ لـهـ مـرـنـاـ - **00:40:50**

٥٥٠٤٠٣٥ - مرتاً همسير الجنه الى الدار هداء وراء ما ينذر بعذاب

نُخْبَرُ بِهِ مَنْ وَرَأَنَا وَنَدَخَلُ بِهِ الْجَنَّةَ. فَامْرُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِعٌ وَنَهَاهُمْ بَارِعٌ أَرْبَعَ أَيْ بَارِعَةٌ

مطلوبات واربعة منهيات قال امرهم بالايمان بالله. وهذا رأس كل رشد وصلاح. الايمان بالله وهو الاقرار - [00:41:10](#)
بالله عز وجل الايمان عمل قلبي جماعه هذا تعريف يا اخوان الايمان عمل قلبي جماعه القبول للاخبار والاذعاز للاحكم عمل قلبي
جماعه يجتمع فيه ويندرج تحته القبول للاخبار التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله وفي سنة رسوله و -

[00:41:39](#)

الاذعاز للاحكم الالتزام بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الامر والنهي امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. باع يعبدوه وحده
لا شريك له. ثم احتمال انه عنده مشكلة في فهم ما اراد النبي صلى الله - [00:42:12](#)

وسلم قال لهم هل تدرؤن ما الايمان بالله؟ هذا هو مزيد ايضاح ومزيد بيان ومزيد شرح حتى يكون الامر على غاية الموضوع في
تحقيق مطلوبه. هل تدرؤن ما الايمان بالله؟ وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:42:31](#)

وهذا من ادبهم حيث ردوا العلم الى الله الى الله عز وجل والى رسوله وفيه استنهاض او استجلاب استجلاب معرفة جديدة وعلم
جديد. فلم يقولوا ما عندهم بل طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم الايضاح والبيان برد العلم - [00:42:51](#)

الى الله ورسوله الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا رأس الايمان هذه الشهادة
اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو مفتاح الايمان. وهو اول ما يطلب من المكلف - [00:43:11](#)

اول ما يطلب من الانسان هو ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ما معنى هذه الشهادة؟ اشهد ان لا الله اي اعتقاد
واقر بقلبي واومن بفؤادي واسعد واعلم الناس اشهد ايضا تتضمن - [00:43:31](#)

واخبر بأنه لا الله اي لا معبود حق الا الله. ايش معنى لا معبود حق الا الله لا شيء يستحق العبادة في هذا الكون كله الا الله جل
في علاه. ومنعى العبادة اي لا محظوظ حق الا الله. ولا - [00:43:51](#)

حق الا الله. فلا الله الا الله ليس معناها لا رب الا الله. فان الريوبوبيه لا خلاف فيها بين الناس بل المشركون كانوا اذا سئلوا من خلق
السماءات والارض؟ قالوا الله. ولئن سأله من خلقهم ليقولن - [00:44:11](#)

الله فهم يقررون بالريوبوبيه لكنهم يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم في انه لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله. فهذا الذي اعبدوا غير
الله فيقول يا حسين اغتنني يا بدوي اعطي يا فلان ارزقني هذا ما حق العبادة لله - [00:44:31](#)

العبادة هي الا تعبد الا الله وحده لا شريك له. هذا معنى لا الله الا الله. فلا يكون فيه دعاء ولا نذر ولا ذبح ولا توجه قلبي او عمل ظاهر
من العبادات لغير الله. وهذا مفتاح الاسلام والغريب ان كثيرا من المسلمين يجهلون او - [00:44:51](#)

جماعات من المسلمين يجهلون هذا المعنى. يغيب عنهم انه لا الله الا الله معناه لا معبود حق الا الله. لا يستحق العبادة احد الا الله الله
جل في علاه وهذا هو موضوع الخلاف بين النبي صلى الله عليه وسلم وقومه - [00:45:11](#)

فهو قد بدأ هؤلاء بتعليمهم هذا الامر انه شهادة ان لا الله الا الله وبعض الناس يقول نحن يعني ليش تقولون هذا الكلام؟ معروف لا الله
الا الله الواقع انه اذا تأملت حال كثير من الناس وجدت ان عنده عدم وضوح في هذا الامر. عدم وضوح في قضية - [00:45:26](#)

التوحيد الالهي في معنى لا الله الا الله. اشقاء نعم. قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله اي اثبات الرسالة النبي صلى الله
عليه وسلم وانه رسول رب العالمين للخلق للناس كافة للانسان والجن فجميعهم مخاطبون برسالة - [00:45:46](#)

صلى الله عليه وسلم يجد الايمان برسالته والقبول ما جاء به. اما اللي يقول انا اؤمن بان محمد رسول لا يلزمني اتباعه فهذا ضال لم
يؤمن به لان مقتضى الايمان به ان - [00:46:06](#)

تبعد فيما جاء ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فشهاده ان محمدا رسول الله هي الايمان برسالته والانقياد لشرعه صلي
الله عليه وسلم ثم قال واقام الصلاة وایتاء الزكاة اقام الصلاة اي فعلها على الوجه الذي امر الله تعالى وایتاء الزكاة - [00:46:26](#)

اي بنوها على الوجه الذي امر الله تعالى في الاموال وفي القدر الواجب وفي المصارف كل ذلك في ايتاء الزكاة وصوم رمضان اي
صيام شهر رمضان. وتعطر خمسا من المغنم. لماذا قال تعطوا خمسا للمغنم؟ لان العطاء - [00:46:46](#)

من المغنم هو من الايمان وان كان ليس اصلا من اصول الايمان لكن خصهم بذلكه لأنهم كانوا في جهة هم ماذا قالوا؟ وبيننا وبينك هذا

الحي من كفار مضر بينهم وبين هؤلاء الكفار قتال. فبين لهم ما يجب في هذا القتال من انهم لا بد ان يعطوا الخمس من المغنم.

الخمس - 00:47:06

هو خمس ما يغنم المسلمون يدفعونه في المصارف التي بينها الله تعالى في قوله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله موسى وللرسول ي يريد القربى واليتامى وابن السبيل وابن السبيل. فبين الله تعالى مصارف هذا الخمس. وانه لا - 00:47:30

يصرف الا في هذه المصارف التي بينها جل في علاه وتعطوا الخمس من المغنم يعني من الغنيمة ونهاهم نقف على ونهاهم الى الدرس

القادم ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يبارك لي ولكم في اوقاتنا - 00:47:50

ان يعمرها بما يحبه ويرضاه وان يجعلنا من حزبه واولياءه وان يرزقنا الفقه في الدين ويعلمنا التأويل وان يسلك بنا صراطه

المستقيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:48:06